

حديثه أثناء إدلائه بصوته في الانتخابات التشريعية

الزمان: 1429/7/6هـ. 1387/12/24ش. 2008/03/14م.

المكان: طهران

الحضور: جموع غفيرة من المشاركين في الانتخابات التشريعية

أجرى مراسل الإذاعة والتلفزيون في إيران صباح يوم الجمعة 2008/03/14 حواراً مختصراً مع سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، بعد إدلائه بصوته في انتخابات الدورة الثامنة لمجلس الشورى الإسلامي والانتخابات النصفية لمجلس خبراء القيادة، هذه ترجمة نصه:

حضرتم كاسنوات الماضية عند صندوق الاقتراع في بداية الانتخابات، وقمتم بالاقتراع؛ ما هو نداؤكم وتوصيتكم للشعب الإيراني العزيز في هذه اللحظات الحساسة المهمة؟ الإمام الخامنئي: بسم الله الرحمن الرحيم. إنه ليوم حساس ولحظة حساسة ومصيرية بالنسبة لبلادنا وشعبنا؛ تمتاز بعض الأيام في حياة الإنسان بأنه يحدد فيها مصير شطر كبير أو جزء من حياته. ولو أردنا التشبيه لكأنت مثل ليلة القدر التي تعد ليلة مصيرية للإنسان في كل سنة. وقت الانتخابات أيضاً مصيري بالنسبة للشعب لفترة أو لبرهة معينة. لذا فإنني أؤمن شخصياً هذه اللحظة وأوصي شعبنا العزيز بأن يعرفوا قدرها، ويحددوا بأصواتهم، وإرادتهم، وهمهم وضع العملية التشريعية لأربعة أعوام مقبلة إن شاء الله.

وأوصي كما كنت دائماً أن لا يترك شعبنا العزيز مهمة اليوم الكبرى للساعات الأخيرة من الوقت، بل يبادروا إليها الآن في بداية المهلة؛ "خير الخير ما كان عاجله"؛ أفضل أعمال الخير ما يتم بسرعة وفي الوقت المناسب. من الآن إلى العصر قد يطرأ للإنسان طارئ أو عمل أو إرباك معين؛ أما الآن فالوقت كثير؛ فليبادر الناس للانتخاب الآن في الساعات الأولى من النهار.

وتوصيتي الأخرى هي أن يستفيدوا من كل حقهم؛ ففي طهران مثلاً حيث يجب علينا انتخاب ثلاثين شخصاً، إذا انتخبنا تسعة وعشرين شخصاً نكون في الحقيقة قد تركنا وأهملنا واحد من ثلاثين من حقنا. الأفضل أن نستثمر حقنا كله إلى آخر جزء منه، أي ندرج الثلاثين شخصاً بالكامل. وكذلك أي عدد من مرشحي الانتخابات في أية منطقة. دتم موفقين ومؤيدين إن شاء الله أنتم وكل السادة.

جعل الله عواقب أموركم جميعاً إلى خير، ووفقكم وتقبل منكم هذه الجهود ... في أمان

الله.